((متطلبات التكنلوجيا المالية (Fin Tech) واثرها في تعزيز الاسبقيات التنافسية المصرفية / دراسة استطلاعية في عدد من المؤسسات المصرفية في محافظة كربلاء المقدسة))

م.م. قاسم حاجم صاحب المعموري

كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية الجامعة/اقسام بابل

الملخص

يسعى البحث الى بيان دور وتأثير استخدام التكنلوجيا المالية (Fin Tech) كاستراتيجية في تعزيز الاسبقيات التنافسية المصرفية، بعد ان اصبحت التكنلوجيا المالية (Fin Tech) ألية مبتكرة لتحسين انظمة وعمليات قطاع الخدمات المالية والمصرفية ومكننتها والمساعدة في تقديم الخدمات على نطاق واسع مثل خدمات الدفع الإلكترونية وتحويل الاموال بين الافراد وتسهيا عمليات الاقتراض والتمويل والادخار، كما وتساهم هذه التقنية في تقديم خدمات مبتكرة لدعم المستفيدين (الشركات واصحاب الاعمال والافراد) في مجال الصناعة المصرفية وذلك من اجل ادارة عملياتهم المالية بشكل افضل، ويتمثل الهدف من البحث في ابراز تطور التكنلوجيا المالية باعتبارها موضوع العصر في الميدان المالي والمصرفي والتطرق الى اهم الخدمات التي تقدمها وصولا الى الافاق المستقبلية لها في ضل ثورة الابتكارات التكنلوجية والتي غيرت من شكل الاستثمار والادخار والانفاق وبالشكل الذي يمكن المؤسسات المصرفية والمالية من تحسين وتعزيز ادائها المصرفي، ولتحقيق هذا الهدف قد اعتمد الباحث على المنهجين الوصفي والتحليلي لغرض تحليل انموذج وفرضيات البحث وتحديد العلاقات المنطقية بين متغيرات الدراسة ، اذا عد البحث متطلبات تطبيق التكنلوجيا المالية متغيرا مستقلا يؤثر في تعزيز اداء المؤسسات المصرفية بوصفه متغيرا تابعاً ، كما وعد الباحث استمارة الاستبيان كأحد ادوات جمع البيانات وقد اشتملت على عدة اجزاء فتناول الاول منها : البيانات الشخصية لا فراد عينة البحث ، في حين تناول الجزء الثاني منها: الفقرات الخاصة بالمتغير المستقل وفقرات المتغيرات الفرعية وقد اشتمل هذا الجزء على (20) فقرة ، وتناول في لجزء الثالث منها: الفقرات الخاصة بالمتغير التابع وفقرات المتغيرات الفرعية وقد اشتمل هذا الجزء على (20) فقرة، وفي ضوء ذلك استعان الباحث بمجموعة من الاساليب الاحصائية من اجل اختبار من اجل تحليل واختبار متغيرات البحث وتمثلت ب (التكرارات والمتوسطات الحسابية ، والانحراف المعياري ، ومعامل الارتباط البسيط ، ومعامل الانحدار البسيط ، ومعامل التحديد)

ومن اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة هو ان لمتطلبات التكنلوجيا المالية (المدفوعات التكنلوجية، التمويل التكنلوجي، الاقتراض التكنلوجي، الرقابة المالية التكنلوجية) علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية وعلاقة تأثير ذات دلالة معنوية مع ابعاد الاسبقيات التنافسية المصرفية (اسبقية الكلفة، اسبقية الجودة، اسبقية الوقت/ التسليم، اسبقية المرونة).

الكلمات المفتاحية : التكنلوجيا المالية (Fin Tech)، متطلبات التكنلوجيا المالية(Fin Tech)، الأسبقيات التنافسية المصرفية.

Abstract

The research seeks to demonstrate the role and impact of the use of financial technology (Fin Tech) as a strategy in enhancing competitive banking precedents, after financial technology (Fin Tech) has become an innovative mechanism to improve and automate the systems and processes of the financial and banking services sector and help provide services on a large

scale such as electronic payment services. Transferring money between individuals and facilitating borrowing, financing and saving operations. This technology also contributes to providing innovative services to support beneficiaries (companies, business owners and individuals) in the banking industry in order to better manage their financial operations. The aim of the research is to highlight the development of financial technology as a topic. The era in the financial and banking field and addressing the most important services that it provides in order to reach its future prospects in the shadow of the revolution of technological innovations, which have changed the form of investment, savings and spending in a way that enables banking and financial institutions to improve and enhance their banking performance, and to achieve this goal the researcher has relied on descriptive and analytical approaches For the purpose of analyzing the research model and hypotheses and determining the logical relationships between variables The study considers, if the research considers the requirements for the application of financial technology to be an independent variable that affects the enhancement of the performance of banking institutions as a dependent variable. The researcher also promised the questionnaire form as one of the data collection tools and it included several parts, the first of which was: Personal data, not individuals of the research sample, while dealing with The second part of it: the paragraphs on the independent variable and the paragraphs of the sub-variables. This part included (20) paragraphs, and in the third part of them it dealt with: the paragraphs on the dependent variable and the paragraphs of the sub- variables. This part included (20) paragraphs, and in light of that the researcher used a group One of the statistical methods for a test in order to analyze and test research variables, represented by (frequencies, arithmetic means, standard deviation, simple correlation coefficient, simple regression coefficient, and coefficient of determination)
One of the most important conclusions reached by the study is that the requirements of financial technology (technological payments, technological financing, technological borrowing, technological financial control) have a statistically significant correlation and a significant significant impact relationship with the dimensions of competitive banking precedence (cost precedence, quality precedence, time precedence. / Delivery, precedence flexibility)
Key words: financial technology (Fin Tech), requirements for financial technology (Fin Tech), banking competitive precedents.

مقدمة البحث:

ان الثورة التقنية وضهور الانظمة المحوسبة وانتشار الانترنيت بشكل واسع وسريع مما ساعد في ابتكار وسائل واساليب جديدة في تقديم الخدمات المالية عن بعد، وفي ظل التطور المستمر والشامل للبرمجيات والتقنيات الإلكترونية التي شملت المجالات الاقتصادية والمالية خصوصاً، وتعتبر التكنلوجيا المالية واحدة من اهم التقنيات والابتكارات فهي تسعى الى تقديم خدمات مالية الإلكترونية بصورة مستمرة كما واستطاعت هذه التكنلوجيا ات تحدث تغيرات جذرية في قطاع الخدمات المالية حيث انها تقدم خدمات بكثرة من الافراد والشركات بطرق سريعة، وسهلة، واقل تكلفة، مقارنته بالوسائل التقليدية، فالتكنلوجيا المالية تستطيع ان تساهم مساهمة كبيرة في تحقيق الاستقرار المالي كما انها تلعب دورا جوهريا في صياغة مستقبل المعاملات

والخدمات المالية وتساعد على تعزيز المركز التنافسي للمؤسسة المالية وتعزيز اسبقياتها التنافسية، ونظرا لأهمية موضوع التكنلوجيا المالية ودورها في تعزيز الاسبقيات التنافسية فقد رائينا لابد من جمعهما في دراسة واحدة، وقد قسمت الدراسة الى اربعة مباحث: تضمن المبحث الاول منهجية البحث، والمبحث الثاني : الاطار النظري للبحث، كما وتناول المبحث الثالث الاطار العملي للبحث، واخيرا المبحث الرابع فقد تناول الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول/ (منهجية البحث)

(سيتم في هذا المبحث مناقشة كل من مشكلة البحث وأهمية واهداف وفرضيات البحث والمتغيرات الاساسية للبحث بالإضافة الى وبيان مجتمع وعينة البحث والاختبارات الاساسية لصدق وثبات اداة البحث) وهي كألاتي:

اولا: مشكلة البحث:

تعمل المصارف من خلال سعيها الى تحقيق الربحية والمحافظة على بقائها واستمراريتها الى الاعتماد على ما تقدمه التكنلوجيا المالية لتطوير الابتكارات من المنتجات المصرفية وتعزيز الخدمات والمعاملات المالية المصرفية المقدمة للمتعاملين والبحث عن بدائل متطورة وحديثة قادرة على اختصار الوقت وتقليل التكاليف، كما ولا زالت التكنلوجيا تشهد تطورات هائلة ومستمرة تسمح لها في التأقلم مع جميع الجوانب ذات الصلة بالأفراد والمؤسسات والمصارف وهذه التطورات ادت الى ظهور التكنلوجيا المالية التي تهتم في تقديم مجموعة متنوعة وواسعة من الخدمات المالية الرقمية بكلفة اقل وسرعة اعلى وسهولة في الوصول اليها مع امكانية استفادة جميع افراد المجتمع منها وبالشكل الذي يعزز من الاسبقيات التنافسية للمؤسسات المصرفية، ومن هنا تمحورت مشكلة البحث في التساؤل الاتي: (ما مدى مساهمة التكنلوجيا المالية في تعزيز الأسبقيات التنافسية للمؤسسات المصرفية)، ويندرج من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

1. ما مدى اعتماد المؤسسات المصرفية عينة البحث للتكنلوجيا المالية.
2. ما مدى توافر الاسبقيات التنافسية في المؤسسات المصرفية عينة البحث.
3. هل هنالك علاقة ارتباط وتأثير لمتطلبات التكنلوجيا المالية في الاسبقيات التنافسية

ثانياً: أهمية البحث: -

تأتي اهمية البحث من اهمية موضوعها الحديث والمعاصر في بيئة الاعمال المصرفية والذي يركز على دور مساهمة التكنلوجيا المالية ومزاياها في تعزيز الاسبقيات التنافسية ، وتتلخص اهمية البحث من خلال الاتي:

1. تسليط الضوء على ادوات التكنلوجيا المالية واهميتها للمصارف في تقليل التكاليف وسرعة انجاز التعاملات المالية وإتاحة الخدمات بشكل مستمر.
2. التعرف على ابعاد الاسبقيات التنافسية والتي يمكن تطبيقها وتوافرها في المؤسسات المصرفية عينة البحث، والذي من شأنها ان تعزز من مركزها التنافسي.
3. تزويد المؤسسات المصرفية عينة البحث بمعلومات علمية وواقعية عن مدى اعتماد التكنلوجيا المالية وتوفير ابعادها في الانشطة المالية.
4. تكمن أهمية البحث في قلة الدراسات المحلية التي تناولت هذا الموضوع في الواقع العملي.
5. سيشكل البحث نقطة الانطلاق نحو دراسات أخرى مستقبلية في مجال ادارة المصارف والادارة الاستراتيجية.

ثالثا: اهداف البحث: -

يتمثل الهدف الرئيس لهذا البحث في التعرف على تأثير متطلبات تطبيق التكنلوجيا المالية (المدفوعات التكنلوجية، التمويل التكنلوجي، الاقتراض التكنلوجي، الرقابة المالية التكنلوجية) في الأسبقيات التنافسية بأبعادها (اسبقية الكلفة، اسبقية الجودة، اسبقية الوقت / التسليم، اسبقية المرونة) ، وتتفرع من هذا الهدف عدة اهداف فرعية أخرى وهي:

1. تحديد اهم المفاهيم الاساسية في مجال التكنلوجيا المالية، هذا المجال الذي اصبح واقعاً اقتصادياً محتماً وذلك من خلال التعرف على مزاياه والخدمات التي يقدمها.
2. ابراز مفاهيم الاسبقيات التنافسية وبيان كيفية تبنيها واهم ابعادها الاساسية.
3. معرفة الخدمات التي تقدمها المصارف للزبائن وللاقتصاد ككل في ضل تبني التكنلوجيا المالية وكيف يساهم ذلك في تعزيز الاسبقيات التنافسية للمؤسسات المصرفية.
4. تحديد طبيعة العلاقة والاثر بين التكنلوجيا المالية ودورها في تعزيز الاسبقيات التنافسية المصرفية.

رابعا: فرضيات البحث: -

ينطوي البحث على اربعة فرضيات وهي على النحو الاتي: -

1. **الفرضية الرئيسية الأولى**: لا توجد علاقة ارتباط ذي دلالة معنوية بين التكنلوجيا المالية والاسبقيات التنافسية لدى المؤسسات المصرفية عينة البحث.
2. **الفرضية الرئيسية الثانية:** لا توجد علاقة ارتباط ذي دلالة معنوية بين التكنلوجيا المالية بمتطلباتها (المدفوعات التكنلوجية، التمويل التكنلوجي، الاقتراض التكنلوجي، الرقابة المالية التكنلوجية) في الأسبقيات التنافسية بأبعادها (اسبقية الكلفة، اسبقية الجودة ، اسبقية الوقت/ التسليم، اسبقية المرونة) لدى المؤسسات المصرفية عينة البحث.

الفرضية الرئيسة الثالثة: لا توجد علاقة تأثير متطلبات تطبيق التكنلوجيا المالية في تعزيز الاسبقيات التنافسية المصرفية لدى المؤسسات المصرفية عينة البحث.

الفرضية الرئيسة الرابعة: لا توجد علاقة تأثير لمتطلبات تطبيق التكنلوجيا المالية (المدفوعات التكنلوجية، التمويل التكنلوجي، الاقتراض التكنلوجي، الرقابة المالية التكنلوجية) في تعزيز ابعاد الأسبقيات التنافسية (اسبقية الكلفة، اسبقية الجودة ، اسبقية الوقت/ التسليم، اسبقية المرونة) لدى المؤسسات المصرفية عينة البحث.

خامسا: متغيرات البحث: -

في ضوء مشكلة واهداف البحث وبناء على الجانب النظري لمتغيرات البحث فان المعالجة المنهجية تتطلب تصميم مخطط افتراضي تحدد فيه اهم علاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث: -

متغيرات الدراسة: -

1. المتغير المستقل: - ويتمثل المتغير المستقل متطلبات التكنلوجيا المالية(X) ومن اهم عواملها:

- المدفوعات التكنلوجية (X1)
- التمويل التكنلوجي(X2)
- الاقتراض التكنلوجي (X3)
- الرقابة المالية التكنلوجية (X4)

2. المتغير التابع: ويتمثل المتغير التابع بالأسبقيات التنافسية (Y) ومن اهم ابعادها : -

- اسبقية الكلفة (Y1)
- اسبقية الجودة (Y2)
- اسبقية الوقت/ التسليم (Y3)
- اسبقية المرونة (Y4)

والشكل الاتي يوضح المخطط الفرضي للبحث

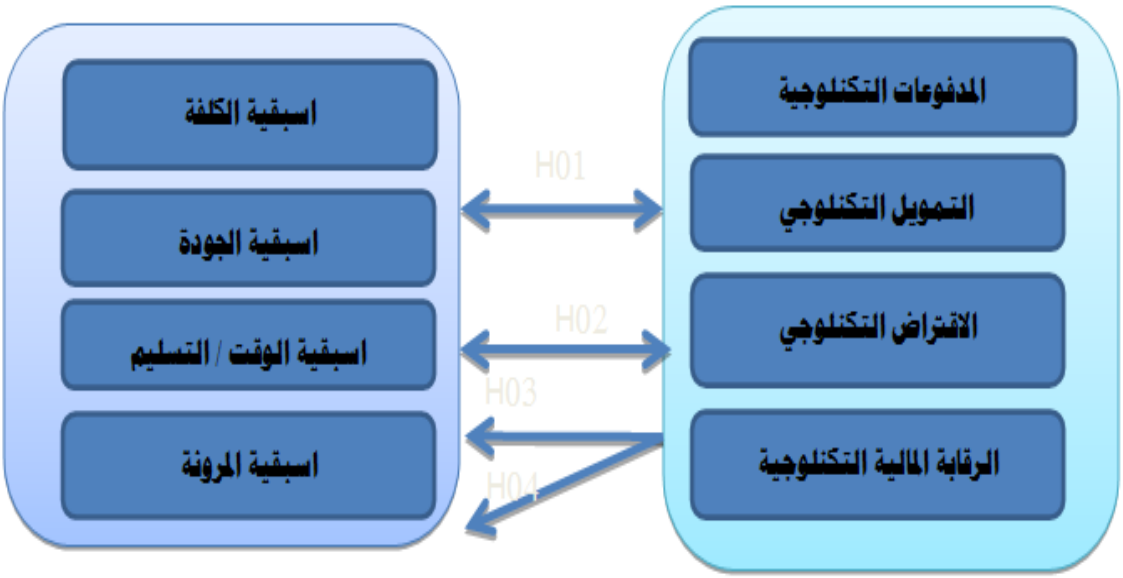

المصدر : من اعداد الباحث

سادسا: منهج البحث: -

اعتمد البحث على المنهجين الوصفي والتحليلي لغرض اختبار نموذجها وفرضياتها وذلك بدراسة وتحديد العلاقة والاثر بين متغيراتها من خلال جمع البيانات ذات العلاقة بالشركة ميدان البحث .

سابعا: الحدود المكانية والزمانية والبشرية للبحث:

تتمثل حدود البحث في الاتي:

✓ الحدود المكانية للبحث:

اتخذ الباحث من عدد من المؤسسات المصرفية في مدينة كربلاء المقدسة مكانا للبحث.

✓ الحدود الزمانية للبحث:

ينحصر هذه البحث بمدة زمنية من حوالي 2020/5/1 الى 2020/10/1.

✓ الحدود البشرية للبحث:

ان الحدود البشرية للبحث تتمثل بالقيادات الادارية التي تم اختيارها كحدود بشرية للبحث.

ثامناً: وصف مجتمع وعينة البحث:

يمكن وصف مجتمع وعينة البحث وكالاتي:

أ- وصف مجتمع البحث: اختيرت عينة من المؤسسات المصرفية العاملة في محافظة كربلاء المقدسة وهي (المصرف العراقي للتجارة، مصرف بغداد، مصرف اشور، مصرف بابل) ميدانيا لإجراء البحث وللأسباب الاتية:

- تعتبر المصارف عينة البحث (المصرف العراقي للتجارة، مصرف بغداد، مصرف اشور، مصرف بابل) من المصارف المهمة في العراق بشكل عام ومحافظة كربلاء بشكل خاص بالإضافة الى الدور الذي تلعبه هذه المصارف في دعم الاقتصاد المحلي.
- أهمية الخدمات المصرفية التي تقدمها المصارف عينة البحث والتي تعد الاساس في دعم استدامة القطاع المصرفي العراقي .
- منافسة العديد من المؤسسات المصرفية العربية والأجنبية في سوق الصناعات المصرفية الذي يفرض على المصارف عينة البحث تحسين خدماتها المقدمة.

جدول رقم (1)

نبذة مختصرة عن المؤسسات المصرفية عينة البحث

نبذة مختصرة عن المصارف مجتمع البحث	
المصرف العراقي للتجارة	أسس المصرف العراقي للتجارة في شهر تموز 2003 ككيان حكومي مستقل لغرض تسهيل استيراد وتصدير السلع والخدمات من وإلى العراق خدمة للاقتصاد الوطني وإعادة تأهيل البلاد بعد أنتهاء العمل ببرنامج النفط مقابل الغذاء التابع للأمم المتحدة ولتلبية الحاجات الانسانية للعراق واعادة بناء الاقتصاد العراقي واصلاح البنى التحتية ولأغراض أخرى تعود بالفائدة للشعب العراقي آخذين بنظر الاعتبار الاهمية الاقتصادية للتجارة في اعادة تنشيط الاقتصاد العراقي وتحفيزه لتحقيق نمو طويل الامد. بدأ المصرف عمله كمصرف حكومي مستقل برأسمال قدره 1,100,000 مليون ومائة الف دولار أمريكي وقد ازداد رأسماله المدفوع كما في 2016/6/30 ليصبح (26,475,845,000,000) ستة وعشرون ترليون واربعمائة وخمسة وسبعون مليار وثمانمائة وخمسة واربعون دينار عراقي. والمصرف العراقي للتجارة أحد البنوك الرائدة في الشرق الأوسط في قطاعي التمويل التجاري والاستثماري.
مصرف بغداد	مصرف بغداد هو أول مصرف رُخّص له في العراق، حيث أنه بدأ بالعمليات المصرفية في سنة (1992) واضعاً حاجات الاقتصاد الوطني في أولويّاته. وقد تأسّس مصرف بغداد بعد تعديل المادة الخامسة من قانون بنك المركزي العراقي. وقد مارس مصرف بغداد الأعمال المصرفية التجارية فقط في 25 من سبتمبر لعام **1998** ، ثم نوّع محفظته الخدمتية حتى شملت الخدمات المصرفية على نطاق أوسع وذلك بعد أن سمح البنك المركزي العراقي لجميع المصارف الخاصة بممارسة كافة الأنشطة المصرفية. ومصرف بغداد هو مصرف تابع لبنك برقان العضو في مجموعة شركة مشاريع الكويت (القابضة)، مما يجعل مصرف بغداد ضمن سبعة بنوك تعمل في الوطن العربي و هي: مصرف بغداد في العراق، بنك سورية والخليج في سورية، بنك الخليج الجزائر في الجزائر، بنك الأردني الكويتي في الأردن، بنك تونس العالمي في تونس، بنك برقان في الكويت وبنك الخليج المتحد في البحرين ، ويتم تقديم خدمات مالية ومصرفية لعملائنا كالاعتمادات والتمويل التجاري.
مَصرف آشور الدولي للإستثمار	أسس مَصرِف آشور الدولي للإستثمار عام 2005 كشركة مُساهمة خاصة ضمن القِطاع الخاص و أول مصرف استثماري متكامل الخدمات، ليعمل على تقديم حُزمة متكاملة من الخدمات المصرفيّة للمؤسسات التجاريّة و الأفراد في العراق. و نظراً لنمو أعمال المصرف و النجاح الذي حققه، فقد تم رفع رأسمال المصرف تباعا ليصل في العام 2014 إلى 250 مليار دينار عراقي (215 مليون دولار تقريبا)، يُمارس المصرف أعمَاله من خلال نظامٍ مَصرفيٍّ أساسي متطور لدعم نموه و خدمة عملائه، بالإضافة إلى أن المصرف يقوم بإعداد التقارير المالية الخاصة به وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية و يتم تدقيق أعماله من قبل مدققين دوليين، و يقدم المصرف خدماته عن طريق أنظمة مصرفية عالمية حديثة يمتلك مَصرِف آشور الدولي للإستثمار شبكة من عشرة فروع تغطي اغلب المحافظات العراقية و منتشرة في كل من بغداد و يتواجد بها ثلاث فروع، و اربيل و يتواجد بها فرعين، بالإضافة إلى فرع واحد في كل من البصرة و تكريت و كربلاء و الموصل و السليمانية.

مصرف بابل	يعتبر مصرف بابل من المصارف العراقية الخاصة العريقة و الذي تم تاسيسه في عام 1999 برأس مال قدره 500,000,000 خمسمائة مليون دينار عراقي و بخطى ثابتة نحو الامام تم زيادة رأس المال ليصل الى 250,000,000,000 مائتان و خمسون مليار دينار عراقي بعد اقرار الهيئة العامة في الخامس عشر من شهر شباط / فبراير من عام 2014 و التي سبقته زيادة برأس المال بقدر 150,000,000,000 مائة و خمسون مليار دينار عراقي في السابع و العشرين من شهر شباط- فبراير 2013. بالرغم من تعاقب الادارات, استمر المصرف باتباع منهج يعتمد على تطوير بناه التحتية تماشيا مع تطور الصناعة المصرفية محليا, اقليميا و دوليا, بما يحقق افضل الخدمات لعملاء المصرف و حفاظا على حقوق المساهمين. يمتثل مصرف بابل لكافة قوانين البنك المركزي العراقي **www.cbi.iq** و كافة القوانين العراقية النافذة ذات الصلة. كما يمتثل المصرف لكافة القوانين المالية و الاقتصادية الدولية مثل قوانين فاكتا **FATCA** قوانين مكافحة غسيل الاموال **AML** و الاتفاقيات الدولية لمكافحة تمويل الارهاب و يمتنع عن التعامل مع اي جهات مشبوهة او خاضعة لعقوبات دولية او محلية كما يعتمد المصرف على نظام كامل **CAMLS** لتقييم ذات المصرف و بمعدل سنوي حسب مبدأ التقييم الذاتي **Self-Assessment** و يطبق هذا المبدأ على كافة الادارات و فروع المصرف ..

المصدر: الكراس التعريفي للمصارف مجتمع البحث

ب-**وصف عينة البحث:** تم اختيار عينة عشوائية تمثلت بمجموعة من الافراد العاملين في الادارة العليا ومدراء الخط الاول ورؤساء اقسام وشعب ومسؤولي الوحدات الانتاجية في الشركة قيد البحث، فقد تم توزيع (40) استمارة استبيان استرجع منها (37) استمارة حيث بلغت نسبة الاستجابة (0.92) ويوضح الجدول رقم (2) خصائص افراد عينة البحث

جدول رقم (2)

خصائص عينة البحث من حيث الجنس

ت	الخاصية	الفئة	التكرار	%
1	الجنس	ذكر	35	%95
		انثى	2	%5

المصدر: من اعداد الباحث

يوضح الجدول رقم (2) ان اغلب افراد عينة البحث هم كانوا من الذكور حيث بلغت نسبتهم (0.95) في حين بلغت نسبة الاناث حوالي (5%) وهذا الامر يعكس لنا طبيعة المجتمع العراقي اذا غالبا ما تكون المراكز القيادية للذكور، كما ويشير الجدول (3) الى خصائص عينة البحث من حيث العمر.

جدول رقم (3)

خصائص عينة البحث من حيث العمر

ت	الخاصية	الفئة	التكرار	%
2	العمر	**25 – 18سنة**	**5**	**%12.9**
		35 – 26 سنة	**12**	**%34.7**
		45 - 36 سنة	**14**	**%37.6**
		46 فاكثر	**6**	**%14.9**

	الكلي	37	100%

المصدر: من اعداد الباحث

يبين الجدول رقم (3) ان النسبة الاعلى لأعمار المبحوثين تتركز في العينة التكرارية **(36- 45)** حيث شكلوا **(37.6%)** من اجمالي افراد العينة ثم جاءت الفئة التكرارية **(38 - 26)** في المرتبة الثانية حيث شكلوا ما نسبته **(34.7%)** اما الفئة التكرارية **(46 فأكثر)** جاءت بالمرتبة الثالثة حيث شكلوا ما نسبة **(14.9 %)** وهذا يعني ان اغلب هم من يمتلكون الخبرة في العمل حيث ان هذه الفئة هي المناسبة للقيام بالأعمال في مجال الادارة بالشركة حيث انهم يمتلكون النضوج العمري الذي يجعلهم يتحملوا المسؤوليات الكبيرة المناطة بهم ،وجاءت الفئة التكرارية **(25 – 18 سنة)** في المرتبة الرابعة وبنسبة **(12.9)**، ويشير الجدول (4) الى المؤهل العلمي للمبحوثين.

جدول رقم (4) خصائص عينة البحث من حيث المؤهل العلمي

ت	الخاصية	الفئة	التكرار	%
3	المؤهل العلمي	**ثانوية فاقل**	**7**	**%18.8**
		دبلوم	**8**	**%20.8**
		بكالوريوس	**21**	**%57.4**
		ماجستير	**1**	**%3.0**
		الكلي	**37**	**100%**

المصدر: من اعداد الباحث

يبين الجدول **(4) ان (57.4%)** من افراد عينة البحث هم من يحملون شهادة البكالوريوس وان (20.8**%)** من افراد عينة البحث هم من يحملون شهادة الدبلوم وان **(18.8%)** من افراد عينة البحث هم من يحملون شهادة ثانوية فاقل وان **(3%)** من افراد عينة البحث هم من يحملون شهادة الماجستير، وهذه النتائج تشير الى ان اغلب افراد عينة البحث هم من يحملون شهادة البكالوريوس وهذا يدل على ارتفاع المستوى العلمي لعينة البحث. كما وتم اعداد الجدول رقم (5) لبيان سنو ات الخدمة في الشركة

جدول رقم (5) خصائص عينة البحث من حيث سنوات الخدمة

ت	الخاصية	الفئة	التكرار	%
4	سنوات الخدمة	**5 سنوات فاقل**	**9**	**%23.8**
		10 -6	**9**	**%23.8**
		20 -11	**12**	**%31.7**
		21 سنة فاكثر	**7**	**%20.8**
		الكلي	**37**	**%100**

المصدر: من اعداد الباحث

يبين لنا الجدول ان الفئة **(11- 20)** سنة قد احتلت اكبر نسبة من حيث سنوات الخدمة ب **(31.7%)** واما النسبة **(23.8%**) كانت للفئات **(5 سنوات فأقل) ، (6 - 10)** على التوالي ، اما الفئة العمرية **(21 سنة فأكثر)** فقد جاءت

بنســـبة (**20.8%**) ، وهذه النتائج تدل على ان اغلب افراد عينة البحث هم من يمتلكون خدمات وظيفية تتراوح ما بين **(11- 20)** سنة وهي خدمة تؤهلهم لامتلاك خبرة وظيفية لا داء اعمالهم الادارية على اكمل وجه، كما ويشير الجدول (6) الى عدد الدورات التدريبية لا فراد عينة البحث

جدول رقم (6) خصائص عينة البحث من حيث عدد الدورات التدريبية

ت	الخاصية	الفئة	التكرار	%
5	عدد الدورات التدريبية	**لا توجد دورات تدريبية**	**4**	**%10**
		3 -1	**11**	**%30**
		6 -4	**9**	**%25**
		9 -7	**7**	**%20**
		10فاكثر	**6**	**%15**
		الكلي	**37**	**%100**

المصدر: من اعداد الباحث

يبين لنا الجدول **(6)** ان الفئة **(1- 3)** دوره تدريبية التي تم المشاركة فيها قد حققت اعلى نسبة فقد بلغت **(30%)**، فقد حققت الفئة (4- 6) دورة تدريبية بنســـة بلغت **(25%)** ، و حققت الفئة **(7 - 9)** دورة تدريبية نســـبة **(20%)**، واما الفئة **(10 فأكثر)** كانت نســـبتها **(15%)**، وفي المرتبة الاخيرة جاءت الفئة (لا توجد دورات تدريبية) بنســـبة (**10%)**وهذا يدل على ان ما يقارب **(90%)** من افراد عينة البحث هم من خضعوا لدورات تدريبية (دورة واحدة حد كدنى و عشرة دورات كحد اقصى) وهذا ما يساعد على تحسين ادائهم وتطوير مهاراتهم الادارية وحيث بلغت نسبته الافراد الذين لم يخضعوا لأي دورة تدريبية تقريبا **(10%).**

تاسعاً: اختبارات صدق وثبات اداة البحث:

نتائج اختبار صدق وثبات مقياس البحث (لفقرات الاستبانة) ودقة اجابات افراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المتعلقة بالبحث:

جدول رقم (7) نتائج اختبار صدق وثبات مقياس البحث

ت	متغيرات الدراسة	مجموع الفقرات	معامل الفا كرونباخ
1	المدفوعات التكنلوجية	**3**	**0.914**
2	التمويل التكنلوجي	**3**	**0.910**
3	الاقتراض التكنلوجي	**3**	**0.946**
4	الرقابة المالية التكنلوجية	**3**	**0.755**
	متغيرات التكنلوجيا المالية	**12**	**0.780**
5	اسبقية الكلفة	**3**	**0.893**
6	اسبقية الجودة	**3**	**0.890**

7	اسبقية الوقت / التسليم	3	0.838
8	اسبقية المرونة	3	0.755
الاسبقيات التنافسية		12	0.913

المصدر: من اعداد الباحث على وفق نتائج الحاسوب باستخدام برنامج spss. V.20

يتضح من خلال نتائج الاختبار الواردة في الجدول اعلاه الى ان نسب معامل الفا كرو نباخ تشير الى وجود درجة عالة من الثبات لجميع فقرات الاستبانة حيث كان معدل الفا كرو نباخ مقبولا احصائيا ولجميع فقرات الاستبانة وذلك لكون ان جميع الفرات كانت اعلى من (60%) (Qasem,et.al,2016)، (Hu,1999).

المبحث الثاني / (الاطار النظري للبحث)

للمصرف دور جوهري في تقديم الخدمات المالية الحديثة وجعلها في متناول الجمهور العام، وبذلك تساهم في بقاء المصارف وزيادة اعمالها وتقديمها في ضل التطورات التكنلوجية السريعة والمنافسة القوية التيس تشهدها الساحة المصرفية اليوم، ومن هذا المنطلق يحتم على المصارف الاهتمام بالتكنلوجيا المالية والتي هي التقانة والابتكارات التي تسعى لمنافسة الاساليب المالية التقليدية عند تقديم خدماتها المالية، وسوف يتم تناول هذا الموضوع من خلال التطرق الى مفهوم التكنلوجيا المالية واهميتها واهم متطلبات تطبيقها.

اولا: التكنلوجيا المالية : المفهوم والاهمية والمتطلبات:

1. مفهوم التكنلوجيا المالية :

التكنولوجيا المالية مجال جديد مستقطب للشركات الناشئة التي ترغب في تحقيق أرباح طائلة ومكانة اقتصادية ضمن مجموعة كبيرة من المؤسسات المالية ذات الخبرة والحنكة في هذا المجال، فهي تجمع ما بين البرمجيات المتطورة والجانب المالي للبنوك لتقديم مزيج من الخدمات المالية متضمنة المدفوعات والعملات الرقمية والتحويل الإلكتروني للأموال.

ان التكنلوجيا المالية **Fintech** هو مفهوم يطلق على استخدام التقنيات في التعاملات المالية التي تسهم في تحسين الخدمات المالية التقليدية وتقديمها الى اكبر شريحة من المستفيدين من خارج الانظمة المالية التقليدية، وقد تباينت اراء الكتاب والباحثين في تحديد مفهوم التكنلوجيا المالية، فيشير **(Schindler,2017:2)** الى ان التكنلوجيا المالية هي الابتكار المالي التقني الذي قد يؤدي الى ابتكار جديد في نماذج العمال والتطبيقات والعمليات والمنتجات او الخدمات المرتبطة بها بالشكل الذي ينعكس ماديا على الاسواق والمؤسسات المالية وتوفير الاموال ، ويرى ايضا **(Giodana,2017:6)** بأنها صناعة اقتصادية تتكون من شركات تستخدم في نشاطها التكنلوجيا من اجل صنع انظمة مالية اكثر كفاءة وبتالي فهي جزء ناتج عن تقاطع الخدمات المالية وقطاع التكنلوجيا من خلال التركيز على التكنلوجيا ودخول الاسواق من خلال منتجات وخدمات مبتكرة ، ويرى **(Rainer et al,2018:235)** ان التكنلوجيا المالية هي مجموعة من الخدمات الرقمية الجديدة في مجال المعلومات المالية مثل التخطيط المالي والاستثمارات المالية والمدفوعات والتمويل والاستثمارات، واشار **(Lee&Gin,2015:2)** بأنها الخدمات المبتكرة والمنتجات المقدمة عبر التكنلوجيا مثل الهاتف المحمول واستخدام العملات المشفرة مثل عملة **Blockchain, Bitcoin** بدلا من العملات التقليدية، ويرى ايضا **(Ozli,2018:231)** ان مصطلح التكنلوجيا المالية يشير الى تقديم الخدمات المالية والمصرفية من خلال الابتكار التكنلوجي الحديث بواسطة برامج الكمبيوتر والخوارزميات، ويرى **(Huma Haider,2018:2)** ان التكنلوجيا المالية هي حزمة واسعة من الخدمات المالية الإلكترونية والتي تمتاز بأنها ملائمة وبأسعار معقولة واقل من الخدمات التقليدية وبالشكل الذي يخدم الفئات محدودة الدخل بالإضافة الى دورها في تحسين حالتهم الاقتصادية.

2. اهمية التكنلوجيا المالية :

وتتمثل اهمية التكنلوجيا المالية من خلال: **(Ozili,2018:229), (Nassiry,2018:6), (Liudmila,2016) , (AmerDuglas&et al,2015:1)**

أ. تمثل التكنلوجيا المالية احدى اهم القنوات الرئيسية في خدمة المستفيدين من خلال منتجاتها وخدماتها المالية الحديثة ومن خلال ما تقدمة من تقنيات كبيرة للمؤسسات المصرفية وبالشكل الذي يساعدها في من تعزيز مصادر التمويل.

ب. تساهم التكنلوجيا المالية في خفض التكاليف وزيادة رؤوس الاموال بالكمية والسرعة المناسبين لجميع المستفيدين.

ت. للتكنلوجيا المالية دوراً بارزاً في تعزيز الناتج المحلي الاجمالي للاقتصاد من خلال تزويد الشركات والافراد سهولة الوصول الى مجموعة من الادوات المالية مثل التسهيلات الائتمانية والنفقات الاجمالية وزيادة حجم التعاملات المالية.

ث. تكمن اهمية التكنلوجيا المالية من حيث انها تفرض على المنظمين والمشاركين في السوق تحديات في الموازنة ما بين العوائد والمخاطر المحتملة للابتكارات المالية الحديثة لضمان استمراريتهم وبقائهم في السوق.

ج. كما تتمثل اهمية التكنلوجيا المالية من حيث توفير الخدمات المالية على مدار السنة وخلال 24 ساعة وهذا عكس المصارف التقليدية.

3. أهداف التكنولوجيا المالية:

تسعى التكنولوجيا المالية إلى تحقيق الاتي: **(العنزي، 2018)،(Bennett, 2016)، (Stephen ,2018)، (Liudmila,2016):**

أ. تكلفة أقل: تسعى التكنلوجيا المالية الى خفض التكاليف الحالية، وبالتالي يسمح لا كبر عدد من المستخدمين للوصول الى الخدمات المالية وخاصاً الشركات والافراد الغير مخدومين مصرفياً.

ب. تحقيق خصوصية اكثر: حيث ان الخدمات والمنتجات التي تقدمها التكنلوجيا المالية مصممة وفقاً لرغبات الزبائن الشخصية فكل مصرف له حاجات مختلفة عن المصارف الاخرى ويمكن الوصول الى ذلك من خلال عدد من القنوات.

ت. تحقيق سرعة اكبر: حين ان خدمات ومنتجات التكنلوجيا المالية تعتمد غالبا على التكنلوجيا التقنية لإنجاز الاجراءات والعمليات وهذا يعني توفير وتيرة اسرع للعمليات.

ث. تحقيق الانتشار: ان خدمات ومنتجات التكنلوجيا المالية تعتبر عابرة للحدود حيث يمكنها خدمة زبائن لا ينتمون لبقعة جغرافية معينة.

ج. المقارنة: حيث أن خدمات ومنتجات التكنلوجيا المالية تمكن الزبائن من المقارنة بين العديد من الشركات والمصارف من حيث الخدمة والأسعار.

4. متطلبات التكنلوجيا المالية:

لقد اختلف الكتاب والباحثين في تحديد ما يمكن من خلاله قياس التكنلوجيا المالية، فنمهم من اسماها بمجالات التكنلوجيا المالية والبعض الاخر ما اطلق عليها بقطاعات التكنلوجيا المالية وهنالك من اطلق عليها بخدمات التكنلوجيا المالية فعلى لرغم من اختلاف التسميات الا انها تعطي نفس المعنى ونفس المضمون، وعليه فأن متطلبات التكنلوجيا المالية تتمثل بالاتي : **(Kelven,2018)، (Saksonova,2017)، (Nycedc,2015)، (Carmona et al,2019)، (Truong,2016)، (النحاس، 2017)، (الحافظ، 2017)، (عبد الرحيم، 2018):-**

1. **المدفوعات التكنولوجية:** وهي عملية احلال الدفع الالكتروني بدلا من الدفع التقليدي من خلال التركيز على تحسين عملية الدفع من حيث الكفاءة والامان والسرعة وراحة المستفيدين، فقد شهد هذا النظام تحولا كبيرا في كيفية بدأ المدفوعات ومعالجتها وخاصة مع بدأ الهواتف الذكية وظهور الدفع عبر الهاتف والنقال، كما واطلقت التكنولوجي المالية سلسلة من التطبيقات والخدمات المالية الالكترونية للعديد من اشكال الدفع وفقا لأهداف واحتياجات المستخدمين، كما وفرت للزبائن اجراء جميع مدفوعاتهم بشكل الكتروني.
2. **التمويل التكنولوجي:** وهو عملية الحصول على الاموال من المصارف باستخدام التكنولوجيا للعمل في انشطة متعددة المصادر، فهي شكل من اشكال جمع الاموال باستخدام الانترنت وبالشكل الذي يتيح للزبائن تعبئة الاموال من مختلف الناس والشركات باستخدام مواقع التواصل والشبكات الاجتماعية الاخرى وبشكل اكثر سهولة من المصارف التقليدية.
3. **الاقتراض التكنولوجي**: وهي عملية اتاحة الاموال للشركات والافراد الكترونيا دون اللجوء الى المصارف التقليدية، وهو ما يطلق عليه بالاقتراض الغير مصرفي القائم على التكنولوجيا من خلال اتاحة امكانية الوصول الى البيانات فباستخدام الخوارزميات المتطورة وقوة الحوسبة تمكنت الشركات الجديدة من التنفس مع البنوك التقليدية من خلال تقديمها لخدمات جديدة الكترونية تمثلت بالقرض الالكتروني (التكنولوجي).
4. **الرقابة المالية التكنولوجية:** ويقصد بها التأكد من فاعلية الوظائف والعمليات المالية والتكنولوجية ورقابة الاداء المالي التقني وفقا للتعليمات الموضوعة والعم على تشخيص مكامن الضعف والخلل والعمل على معالجة الاخطاء ومنع تكرارها.

ثانياً: الاسبقيات التنافسية : المفهوم، الاهمية، الانواع:

1. **مفهوم الاسبقيات التنافسية:**

ويشير **(كريدي، 31:2007)** الى ان الاسبقيات التنافسية هي مجموعة من المهام الواجب القيام بها من اجل دعم الميزة التنافسية للمؤسسات المصرفية في السوق والتي تضمن زيادة الخدمات المصرفية المقدمة وتحيقي الارباح والتي تعتمد على عدة عناصر منها التكلفة وجودة الخدمات والمرونة في التوزيع بالإضافة الى التسليم في الوقت المناسب، ويرى ايضا **(قنديل، 31:2015)** الى انها الاستراتيجية التي تتبها المؤسسات من اجل ان تساعدها على زيادة قدرتها وتطوير وتعزيز الميزة التنافسية وتدعم متطلبات السوق وحاجاته وتحقيق الاهداف التنافسية بنجاح، وينظر (**Naqshbandi&Idris,2012:264**) الى ان الاسبقيات التنافسية هي التفضيلات الاستراتيجية او الطرق التي تمكن المؤسسة من اختيار السوق المناسب والتنافس فيه، ويشير (عبدالله، 29:2016) الى ان الاسبقيات التنافسية هي الحلقة الحاسمة التي تمكن المؤسسات من تحقيق اعلى مراكز التنافسية داخل البيئة السوقية وتزايد قدرتها على التنافسية من خلال تعزيز ادائها.

ومن خلال ما تقدم يرى الباحث الى ان الاسبقيات التنافسية هي الغاية التي تسعى الى تحقيقها كل المؤسسات على اختلاف توجهات اعمالها ويتطلب تحقيقها وضع استراتيجيات واتخاذ قرارات ادارية حاسمة والتي من شأنها ضمان مكانة المؤسسات، وبالتالي فهي القدرات التي تخلق للمؤسسة ميزة تنافسية تساعدها على تحقيق التفوق والافضلية على لمنافسين في السوق وهذا من خلال القدرات التي تمتلها المؤسسة والتي تقودها الى المزايا التنافسية.

2. **اهمية الاسبقيات التنافسية:**

ان امتلاك المؤسسة للأسبقيات التنافسية تزيد ومن قدرتها على التقدم والاستمرار في ضل التغيرات الحديثة واشداد المنافسة وتظهر اهمية الاسبقيات التنافسية من خلال الاتي: **(قنديل، 33:2012)، (Kongkiti,2007)، (الطائي، 74:2013)، (Russell&Taylor,2000)، (Heizer&Render,2001)، (Davis et al,2003)، (سلمي، 104:2001)، (النجار، محسن، 52:2004)، (العلي،67:2009)، (Wheelen&Hunger,2006):**

أ. ان تبني الاسبقيات التنافسية تساهم في تكوين حصة سوقية تزيد من قدرة المؤسسة على الاستمرار والتقدم.
ب. المساهمة بشكل فاعل في كسب رضا الزبون وزيادة ربحية المؤسسة.
ت. تعمل الاسبقية التنافسية في ايجاد احدث الاستراتيجيات والخطط الطبقة في الاداء مع توظيف الابداع والابتكار لدى العاملين.
ث. تبرز اهمية الاسبقيات التنافسية من خلال القدرة على تحقيق حاجات المستهلك او القيمة التي يمكن الحصول عليها من خلال المنتج او الخدمة مثلا قصر مدة التوريد او الجودة العالية للمنتج او الخدمة.
ج. تكمن اهمية الاسبقيات التنافسية من خلال تلبية حاجات وتوقعات الزبائن في لحصول في منتج او خدمة ذو جودة عالية وسرعة وسهولة التسليم وابتكار لمنتجات وخدمات جديدة لأجل الحصول على مكانه في السوق اكبر من المنافسين مما يؤدي الى زيادة المبيعات وتحقيق الارباح.
ح. تعتبر عاملاً حاسماً في تطوير استراتيجيات المؤسسة.
خ. تعتبر عاملاً حاسماً في تحقيق التفوق التنافسي.
د. المساعدة في التوسع في تقديم منتجات وخدمات الى الاسواق الجديدة ومن ثم زيادة حصتها السوقية وتدعيم مركزها التنافسي.
ذ. المساعدة في تحقيق الكفاءة والفاعلية، حيث ان الكفاءة تمثل معياراً للنجاح من خلال الكلفة المنخفضة والانتاجية العالية، اما الفاعلية فهي قدرة المؤسسة في تلبية معايير معينة مثل جداول التسليم والمقدرة التقنية الازمة لتحقيق الاهداف.
ر. المساهمة في تعزيز قدرة المؤسسة في المنافسة والبقاء في ميدان الاعمال لان المؤسسة تكون قادرة في مواجهة تهديدات المنافسين في ميدان الاعمال.

3. **انوع الاسبقيات التنافسية:**

ان الاسبقيات التنافسية ينصب اهتمامها في تحويل رغبات السوق الى مجالات مستهدفة تنفذها انشطة المنظمة سعياً وراء تحقيق الميزة التنافسية، ومن خلال متابعة اراء الكتاب والباحثين وجدنا نوع من

التطابق في وجهات نظرهم ومنهم (**العطار، 2010: 70)، (اللامي، 2008: 20)، (الهاشمي، 2006: 45)، (Collier,2007 &Evans)، (البكري، 2008)، (Krajewski&Ritzman,2010)** وقد تمثلت آرائهم بالأبعاد الاتية (اسبقية الكلفة، اسبقية لجودة، اسبقية الوقت، اسبقية المرونة) وان كلاً منها تعد بمثابة اسبقية تنافسية للمؤسسة:

أ. **اسبقية الكلفة:** ان الكلفة المنخفضة تعد البعد التنافسي الذي تستند اليه المؤسسة في سعيها للمحافظة في او تعزيز الحصة السوقية والتمتع بمزايا اقتصاديات الحجم وتعويض انخفاض هامش الربح الناتج عن تخفيض السعر، وبتالي فأن اسبقية الكلفة تعني القدرة على تصميم وتصنيع وتسويق منتج او خدمة بأقل تكلفة مقارنة مع المؤسسات المنافسة، فهي احدى الابعاد التي تعتمد عليها المؤسسة في المنافسة في السوق لتقديم منتجات تتصف بالتكلفة المنخفضة دون التأثير على الجودة، فهي تعتبر احدى العوامل الحاسمة في تعزيز الموقف التنافسي للمؤسسة من خلال تقديم منتجات وخدمات باقل التكاليف مما يؤدي الى زيادة الحصة السوقية.

ب. **اسبقية الجودة:** تستخدم المؤسسات هذا البعد لتحقيق التفوق التنافسي وذلك لأنه من خلاله تستطيع المؤسسة البقاء والاستمرار والحصول على القيمة المتوقعة التي تتناسب مع رسالتها وهذا يتطلب منها تحديد احتياجات وتوقعات الزبائن ورغباتهم عن الجودة، فبعد الجودة من المزايا التنافسية المهمة التي تشير الى اداء الاعمال بصورة صحيحة منذ الوهلة الاولى والقدرة على تقديم خدمات ومنتجات تتلاءم مع احتياجات الزبائن، وتهدف الجودة الى تحسين وتطوير الاداء وتقليل التكاليف والتحكم في الوقت وتحقيق متطلبات السوق والعمل بروح الفريق الواحد.

ت. اسبقية التسليم / الوقت: تعد سرعة التسليم من الوسائل المهمة والمميزة وتعني امكانية المؤسسة في تقليل وقت تسليم المنتج والخدمة، وتستطيع المؤسسة من مواجهة منافسيها من خلال تقديم منتجاتها وخدماتها في اقل وقت ممكن وفي الوقت المحدد وبدون تأخير وبذلك سوف تكتسب المؤسسة سمعة جيدة تسمح لها بالفوز بجزء من الطلب الموجود في السوق.

ث. اسبقية المرونة: تعد اسبقية المرونة احدى اهم المرتكزات التي تعتمد عليها المؤسسة في انجاح اعمالها وتميزها على المنافسين، ويقصد بها قدرة المؤسسة على الاستجابة بفاعلية للظروف والمتغيرات كالمرونة السريعة لتغير حجم الانتاج وتغير مزيج المنتجات وتخصيص المنتجات وادخال تكنلوجيا جديدة او منتجات جديدة.

المبحث الثالث / (الاطار العملي للبحث)

يتم في هذا المبحث عرض التحليل الوصفي الاحصائي لمتغيرات البحث من خلال الادوات الاحصائية كالوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف وعلاقات الارتباط والتأثير لمتغيرات البحث المستقلة والمعتمدة واختبار الفرضيات، ومن خلال المحاور الاتية:

اولا: **وصف وتحليل نتائج متغيرات البحث:** يتناول هذا المحور وصف وتشخيص اراء عينة البحث، أذ انه يتضمن عرض البيانات التي أظهرتها استمارة الاستبيان وتحليل استجابات افراد العينة فيما يخص متغيري البحث متطلبات التصنيع الرشيق والاستراتيجيات التنافسية.

أ. **وصف وتحليل نتائج متغير متطلبات التكنلوجيا المالية** (المدفوعات التكنلوجية، التمويل التكنلوجي، الاقتراض التكنلوجي، الرقابة المالية التكنلوجية)، إذ يشير الجدول (8) إلى الوصف العام لأراء واستجابات أفراد عينة البحث.

جدول رقم (8)

التوزيع التكراري والوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي لإجابات افراد العينة لمتغير متطلبات التكنلوجيا المالية .

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية

المتغير المستقل	المؤشر		اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			%	%	%	%	%		
المدفوعات التكنلوجية	X1	يعتمد مصـــرفكم على الدفع الإلكتروني بدلا من الدفع التقليدي.	59.5	32.4	2.7	0.0	5.4	4.41	1.15
	X2	يوجد في مصرفكم اشكال متنوعة للدفع الإلكتروني تتناســـب مع احتياجات المستفيدين.	45.9	32.4	8.1	8.1	5.4	4.05	1.02
	X3	يتيح مصرفكم للزبائن اجراء جميع مدفوعاتهم الكترونياً في اي وقت وبشكل امن.	27.0	59.5	0.0	5.4	8.1	3.92	0.97
	المؤشر الكلي		44.13	41.43	3.6	4.5	6.3	3.98	0.99
			85.56		3.6	10.8			
التمويل التكنلوجي	X1	يحصل مصرفكم على الاموال من مصادر التمويل الاكترونياً.	40.5	43.2	10.8	0.0	5.4	4.14	1.05
	X2	تتوفر في مصرفكم تكنلوجيا يمكن من خالاها تمويل زبائنه الكترونياً.	29.7	43.2	8.1	10.8	8.1	3.76	0.93
	X3	يمكن مصرفكم زبائنه من استلام اموالهم من الاخرين الاكترونياً.	37.8	40.5	10.8	10.8	0.0	4.05	1.02
	المؤشر الكلي		36	42.3	9.9	7.2	4.2	4.14	1.05
			78.3		9.9	11. 4			
الاقتراض التكنلوجي	X1	يعتمد مصرفكم على الوسائل الكترونية في منح القروض.	48.6	45.9	5.4	0.0	0.0	4.43	1.16
	X2	يسمح مصرفكم للمقرضين بسداد القروض التي عليهم من خلال الوسائل الإلكترونية.	35.1	40.5	8.1	10.8	5.4	3.89	0.97
	X3	يطور مصرفكم الادوات التكنلوجية المستخدمة في منح القروض.	27.0	43.2	10.8	5.4	13.5	3.65	0.90
	المؤشر الكلي		36.9	43.2	7.8	5.4	6.3	4.43	1.16
			80.1		7.8	11.7			
الرقابة المالية التكنلوجية	X1	يراقـــب مصـــرفكم الكترونيـــا اداء العمليات المالية فيه.	24.3	59.5	8.1	5.4	2.7	3.97	0.99
	X2	يحـدد مصـرفكم المشـاكل التـي تعيـق تقديم الخدمات المالية تكنلوجيا.	45.9	43.2	2.7	2.7	5.4	4.22	1.08
	X3	**يطـــور مصـــرفكم ادوات الرقابـــة الماليـــة التكنلوجيـــا باســـتمرار لتحقيق الكفاءة في العمل**	35.1	27.0	10.8	16.2	10.8	3.59	0.89

	المؤشر الكلي		35,1	43.2	7.2	8.1	6.3	3.89	0.96
			78.3		7.2	14.86			
			78.3		8.11	14.19			

ب. المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسبة الإلكترونية.

ويتضح من الجدول (8) ما يأتي: -

1. متطلب المدفوعات التكنلوجية:

يلاحظ من الجدول اعلاه وجود نسبة اتفاق ايجابية بين الافراد المبحوثين قدرها **(85.56%)** وبلغت نسبة المحايدين **(3.6%)** وعدم الاتفاق**(10.8%)** والذي جاء كله بوسط حسابي **(3.98)** وبانحراف معياري **(0.99)** ومن بين أهم المؤشرات التي عززت نسبه الاتفاق الإيجابية هو المؤشر**(X1)** الذي ينص على أن يعتمد مصرفكم على الدفع الإلكتروني بدلا من الدفع التقليدي. و جاء هذا المؤشر بوسط حسابي**(4.41)** وبانحراف معياري (1.15) وهذه النتيجة تشير الى ان المصارف عينة البحث يستخدمون الوسائل الإلكترونية والتكنلوجية في تنفيذ كافة مدفوعاتهم الى كافة المتعاملين بشكل اكثر من الدفع التقليدي اليدوي، والمؤشر **(X2)** الذي ينص على أن يوجد في مصرفكم اشكال متنوعة للدفع الإلكتروني تتناسب مع احتياجات المستفيدين. والذي جاء بوسط حسابي**(4.05)** وبانحراف معياري **(1.02)** ، والمؤشر**(X3)** الذي ينص على أنه يتيح مصرفكم للزبائن اجراء جميع مدفوعاتهم الكترونياً في اي وقت وبشكل امن.، إذ الذي جاء بوسط حسابي **(3.92)** وبانحراف معياري**(0.97).**

2. التمويل التكنلوجي:

يلاحظ من خلال الجدول اعلاه وجود نسبة اتفاق عالية وايجابية بين الأفراد المبحوثين قدرها **(78.3%)** وفيما بلغت نسبة المحايدين **(9 .9%)** وبلغت نسبة عدم الاتفاق **(4 .11%)** كما وبلغ الوسط الحسابي لهذا البعد **(4.14)** وبانحراف معياري **(1.05)** ومن اهم المؤشرات التي عززت نسبه الاتفاق هو المؤشر **(X1)** والذي ينص أن يحصل مصرفكم على الاموال من مصادر التمويل الاكترونياً، وجاء كله بوسط حسابي **(4.14)** بانحراف معياري **(1.05)** وكذلك والمؤشر **(X3** الذي ينص أن يمكن مصرفكم زبائنه من استلام اموالهم من الاخرين الاكترونياً، والذي جاء بوسط حسابي **(4.05)** وبانحراف معياري **(1.02)** والمؤشر**(X2)** والذي ينص على ان تتوفر في مصرفكم تكنلوجيا يمكن من خلالها تمويل زبائنه الكترونياً، الذي جاء بوسط حسابي **(3.76)** وبانحراف معياري **(0.93)**.

3. متطلب الاقتراض التكنلوجي:

يلاحظ من خلال الجدول اعلاه وجود نسبة اتفاق عالية وايجابية بين الأفراد المبحوثين قدرها **(80.1%)** وفيما بلغت نسبة المحايدين **(7.8%)** وبلغت نسبة عدم الاتفاق **(11.8%)** كما وبلغ الوسط الحسابي لهذا البعد **(4.43)** وبانحراف معياري **(1.16)** ومن اهم المؤشرات التي عززت نسبه الاتفاق هو المؤشر **(X1)** والذي ينص أن يعتمد مصرفكم على الوسائل الكترونية في منح القروض، وجاء كله بوسط حسابي **(4.43)** بانحراف معياري **(1.16)** وكذلك والمؤشر **(X2)** يسمح مصرفكم للمقرضين بسداد القروض التي عليهم من خلال الوسائل الإلكترونية، والذي جاء بوسط حسابي **(3.89)** وبانحراف معياري **(0.97)** والمؤشر**(X3)** والذي ينص على ان يطور مصرفكم الادوات التكنلوجية المستخدمة في منح القروض، الذي جاء بوسط حسابي **(3.65)** وبانحراف معياري **(0.90)**.

4. متطلب الرقابة المالية التكنلوجية:

يلاحظ من خلال الجدول اعلاه وجود نسبة اتفاق عالية وايجابية بين الأفراد المبحوثين قدرها **(78.3%)**، فيما وبلغت نسبة المحايدين **(7.2 %)**، وبلغت نسبة وعدم الاتفاق **(14.86%)** والذي جاء كله بوسط حسابي **(3.89)** وبانحراف معياري **(0.96)**، ومن بين أهم المؤشرات التي عززت نسبه الاتفاق الإيجابية هو المؤشر**(X2)** الذي ينص على أن يحدد مصرفكم المشاكل التي تعيق تقديم الخدمات المالية تكنلوجيا، وجاء كله بوسط حسابي **(4.22)** وبانحراف معياري **(1.08)** وكذلك والمؤشر**(X1)** الذي ينص على أن يراقب مصرفكم الكترونيا اداء العمليات المالية فيه، الذي جاء بوسط حسابي **(3.97)** وبانحراف معياري **(0.99)** والمؤشر**(X3)** الذي ينص على أن يطور مصرفكم ادوات الرقابة المالية التكنلوجيا باستمرار لتحقيق الكفاءة في العمل الذي جاء بوسط حسابي **(3.59)** وبانحراف معياري **(0.96)**.

ب. وصف وتحليل نتائج متغير الاسبقيات التنافسية وهي (اسبقية الكلفة ، اسبقية الجودة ، اسبقية الوقت / لتسليم، اسبقية المرونة) إذ يشير الجدول (9) إلى الوصف العام لآراء واستجابات أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (9)

التوزيع التكراري والوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي لإجابات افراد العينة لمتغير الاسبقيات التنافسية المصرفية

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية									
المتغير المستقل	المؤشر		اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			%	%	%	%	%		
اسبقية الكلفة	X1	هل الكلف المباشـــرة منخفضـــة في مصرفكم مقارنتا بالمنافسين.	59.5	32.4	2.7	0.0	5.4	4.41	1.15
	X2	هل الكلف الغير مباشرة منخفضة في مصرفكم مقارنتا بالمنافسين	45.9	32.4	8.1	8.1	5.4	4.05	1.02
	X3	هل يهتم مصرفكم بتخفيض التكاليف قدر الامكان	27.0	59.5	0.0	5.4	8.1	3.92	0.97
	المؤشر الكلي		40.54	40.54	4.73	4.7	9.5	3.98	0.99
			81.08		4.73	14.19			
اسبقية الجودة	X1	يلاحظ مصرفكم رضا الزبائن عن الخدمات المصرفية المقدمة.	40.5	43.2	10.8	0.0	5.4	4.14	1.05
	X2	خدامتكم المصرفية مطابقة للمواصفات المعمول فيها.	29.7	43.2	8.1	10.8	8.1	3.76	0.93
	X3	يقوم مصرفكم بعمليات تقييم لجودة الخدمات المقدمة.	37.8	40.5	10.8	10.8	0.0	4.05	1.02
	المؤشر الكلي		34.46	41.22	11.49	6.8	6.1	4.14	1.05
			75.68		11.49	12.84			
اسبقية الوقت/ التسليم	X1	يلبي مصرفكم حاجات الزبائن بالسرعة المطلوبة.	48.6	45.9	5.4	0.0	0.0	4.43	1.16
	X2	مدة انتظار الزبائن للحصول على الخدمة قصير في مصرفكم.	35.1	40.5	8.1	10.8	5.4	3.89	0.97
	X3	يلتزم مصرفكم بالمواعيد المحددة مسبقاً للزبائن بدقة.	27.0	43.2	10.8	5.4	13.5	3.65	0.90
	المؤشر الكلي		35.81	41.22	8.11	5.4	9.5	4.43	1.16
			77.03		8.11	14.9			
اسبقية المرونة	X1	يستجيب مصرفكم للأعداد الكبيرة من الزبائن في الحالات الاستثنائية دون زيادة التكاليف.	48.6	45.9	5.4	0.0	0.0	4.43	1.16
	X2	لدى مصرفكم القدرة على تقديم خدمات مصرفية جديدة (استخدام خدمات ووسائل جديدة) لا يمتلكها المنافسين.	37.8	40.5	10.8	10.8	0.0	4.05	1.02

	X3	يمتلك مصرفكم مزيج خدمات مصرفية منتوع.	59.5	32.4	2.7	0.0	5.4	4.41	1.15
	المؤشر الكلي		48.63	39.6	6.3	3.6	1.8	4.29	1.11
			88.23		6.3	2.7			

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسبة الإلكترونية.

ويتضح من الجدول (9) ما يأتي: -

1. **اسبقية الكلفة :**

يلاحظ من خلال الجدول اعلاه وجود نسبة اتفاق عالية وايجابية بين الأفراد المبحوثين قدرها (**81.08**%) فيما وبلغت نسبة المحايدين (**4.73 %**)، وبلغت نسبة وعدم الاتفاق (**14.19%**) والذي جاء كله بوسط حسابي (**3.98**) وبانحراف معياري (**0.99**) ومن بين أهم المؤشرات التي عززت نسبه الاتفاق الإيجابية هو المؤشر(**X1**) الذي ينص على ان هل الكلف المباشرة منخفضة في مصرفكم مقارنتا بالمنافسين، وجاء كله بوسط حسابي (**4.14**) وبانحراف معياري (**1.05**) وكذلك والمؤشر (**(X2)** الذي ينص على أن هل الكلف الغير مباشرة منخفضة في مصرفكم مقارنتا بالمنافسين الذي جاء بوسط حسابي (**4.05**) وبانحراف معياري (**1.02**) والمؤشر(**X3**) الذي ينص أن هل يهتم مصرفكم بتخفيض التكاليف قدر الامكان، الذي جاء بوسط حسابي (**3.92**) وبانحراف معياري (**0.97**).

2. **اسبقية الجودة :**

يلاحظ من خلال الجدول اعلاه وجود نسبة اتفاق عالية وايجابية بين الأفراد المبحوثين قدرها (**75.68**%) فيما وبلغت نسبة المحايدين (**11.49 %**)، وبلغت نسبة وعدم الاتفاق (**12.84**%) والذي جاء كله بوسط حسابي (4.14) وبانحراف معياري (**1.05**) ومن بين أهم المؤشرات التي عززت نسبه الاتفاق الإيجابية هو المؤشر(X1) الذي ينص على ان هل يلاحظ مصرفكم رضا الزبائن عن الخدمات المصرفية المقدمة، وجاء كله بوسط حسابي (**4.41**) وبانحراف معياري (**1.15**) وكذلك والمؤشر (**(X3)** الذي ينص على أن يقوم مصرفكم بعمليات تقييم لجودة الخدمات المقدمة، الذي جاء بوسط حسابي (4.05) وبانحراف معياري (**1.02**) والمؤشر(**X2**) الذي ينص أن هل خداماتكم المصرفية مطابقة للمواصفات المعمول فيها، الذي جاء بوسط حسابي (**3.76**) وبانحراف معياري (**0.93**).

3. **اسبقية الوقت / التسليم:**

يلاحظ من خلال الجدول اعلاه وجود نسبة اتفاق عالية وايجابية بين الأفراد المبحوثين قدرها (**77.03**%) فيما وبلغت نسبة المحايدين (**8.11 %**)، وبلغت نسبة وعدم الاتفاق (**14.9**%) والذي جاء كله بوسط حسابي (**4.43**) وبانحراف معياري (**1.16**) ومن بين أهم المؤشرات التي عززت نسبه الاتفاق الإيجابية هو المؤشر(X1) الذي ينص على ان هل يلبي مصرفكم حاجات الزبائن بالسرعة المطلوبة، وجاء كله بوسط حسابي (**4.43**) وبانحراف معياري (**1.16**) وكذلك والمؤشر (**(X2)** الذي ينص على أن هل مدة انتظار الزبائن للحصول على الخدمة قصير في مصرفكم، الذي جاء بوسط حسابي (**3.89**) وبانحراف معياري (**0.99**) والمؤشر(**X3**) الذي ينص أن يلتزم مصرفكم بالمواعيد المحددة مسبقاً للزبائن بدقة، الذي جاء بوسط حسابي (**3.65**) وبانحراف معياري (**0.90**).

4. **اسبقية المرونة:**

يلاحظ من خلال الجدول اعلاه وجود نسبة اتفاق عالية وايجابية بين الأفراد المبحوثين قدرها (**88.23**%) فيما وبلغت نسبة المحايدين(**6.3 %**)، وبلغت نسبة وعدم الاتفاق (**2.7**%) والذي جاء كله بوسط حسابي (**4.29**) وبانحراف معياري (**1.11**) ومن بين أهم المؤشرات التي عززت نسبه الاتفاق الإيجابية هو المؤشر(X1) الذي ينص على ان يستجيب مصرفكم للأعداد الكبيرة من الزبائن في الحالات الاستثنائية دون زيادة التكاليف.، وجاء كله بوسط حسابي (**4.43**) وبانحراف معياري (**1.16**) وكذلك والمؤشر (**(X3)** الذي ينص على أن يمتلك مصرفكم مزيج خدمات مصرفية منتوع..، الذي جاء بوسط حسابي (**4.41**) وبانحراف معياري (**1.15**) والمؤشر(**X2**) الذي ينص أن لدى مصرفكم القدرة على تقديم خدمات مصرفية جديدة (استخدام خدمات ووسائل جديدة) لا يمتلكها المنافسين.، الذي جاء بوسط حسابي (**4.05**) وبانحراف معياري (**1.02**).

ثانيا: علاقات الارتباط بين متطلبات التكنلوجيا المالية والاسبقيات التنافسية في المؤسسات المصرفية قيد البحث.

لغرض اختبار الفرضية الاولى تم اعداد الجدول رقم (10)

الجدول (10)

نتائج علاقة الارتباط بين متطلبات التكنلوجيا المالية والاسبقيات التنافسية على مستوى الكلي

المتغير المستقل / المتغير التابع	متطلبات التكنلوجيا المالية
الاسبقيات التنافسية المصرفية	*0.752

*P≤ 0,05 N = 37

المصدر: من اعداد الباحث على وفق نتائج الحاسوب باستخدام برنامج Spss.v.20

تشير نتائج التحليل في الجدول **(10)** إلى وجود علاقة ارتباط معنوي بين اجمالي متطلبات التكنلوجيا المالية واجمالي الاسبقيات التنافسية من وجهة نظر الأفراد المبحوثين في المؤسسات المصرفية ، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط **(0.752*)** عند مستوى معنوية **(0.05)** ، وهذا يعني انه كلما زاد اهتمام المؤسسات المصرفية بتوفير متطلبات التكنلوجيا المالية بالشكل الذي يساعد على تقديم الخدمات المصرفية لجميع الافراد والمؤسسات وفي الوقت المناسب وبالكلفة الاقل وعلى مدار السنة ولمدة 24 ساعة والذي سيعزز من الاسبقيات التنافسية، وبهذا فإننا **نرفض الفرضية الاولى فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة ارتباط معنوية بين متطلبات التكنلوجيا المالية والاسبقيات التنافسية.**

الجدول (11)

نتائج علاقة الارتباط بين متطلبات التكنلوجيا المالية والاسبقيات التنافسية على مستوى الابعاد

المتغير المستقل / المتغير التابع		متطلبات التكنلوجيا المالية				
		المدفوعات التكنلوجية	التمويل التكنلوجي	الاقتراض التكنلوجي	الرقابة المالية التكنلوجية	المؤشر الكلي
الاسبقيات	اسبقية الكلفة	*0.692	*0.689	*0.576	*0.592	*0.668
	اسبقية الجودة	*0.642	*0.671	*0.547	*0.411	*0.672
	اسبقية الوقت / التسليم	*0.459	*0.401	*0.561	*0.487	*0.554
	اسبقية المرونة	*0.603	*0.429	*0.671	*0.692	*0.642
المؤشر الكلي		*0.636	*0.618	*0.529	*0.563	*0.628

N = 37 *P≤ 0,05

المصدر: من اعداد الباحث على وفق نتائج الحاسوب باستخدام برنامج Spss.v.20

تسعى هذه الفقرة على التحقق من صحة الفرضية الثانية التي تنص عدم وجود علاقة ارتباط معنوي بين متطلبات التكنلوجيا المالية بمتغيراته الفرعية في الاسبقيات التنافسية، وتشير نتائج تحليل الانحدار في الجدول (11) إلى أن متطلبات التكنلوجيا المالية ذات ارتباط معنوي في الاسبقيات التنافسية وانحصر معامل هذه العلاقة بين (**0.692***, **0.397***،) وهذا يعني ان قيام المؤسسات المصرفية باستخدام الوسائل الإلكترونية والتكنلوجية في تقديم الخدمات المصرفية بصورة الإلكترونية ويكون من خلال استخدام الوسائل الإلكترونية في تقديم القروض ومنحها وايضا السماح للمقرضين بسداد القروض المترتبة عليم باستخدام الوسائل الإلكترونية وكذلك السماح للزبائن بأجراء كافة مدفوعاتهم باستخدام الوسائل الإلكترونية التكنلوجية وبأعلى

مستويات الامان وايضا قيام لمصارف باستخدام الوسائل التكنلوجية بالحصول على مصادر التمويل وايضا السماح للزبائن باستلام الاموال من الاخرين وبصورة الإلكترونية وايضا استخدام وسائل الرقابة المالية الإلكترونية لمراقبة اداء كافة العمليات المالية وبصورة الإلكترونية والعمل على حل كافة المشكلات التي تعيق تقديم الخدمات وهذا مما يساعد على تعزيز الاسبقيات التنافسية لهذه المؤسسات فيما يتعلق بتعزيز اسبقية الكلفة من خلال العمل على تخفيض التكاليف المباشرة والغير ومباشرة قدر الامان مما ينعكس على تخفيض اسعار الخدمات المقدمة الى الزبائن، وايضا تعزيز اسبقية الجودة من خلال العمل على تقديم الخدمات وفق المواصفات المعمول فيها والعمل على تقييم جودة الخدومات المقمة بما يعزز من رضا الزبائن، وايضا العمل على تعزيز اسبقية الوقت/ التسليم وذلك من خلال العمل على تقديم الخدمات المصرفية في الوقت والمكان المحدد للزبائن وبصورة الإلكترونية، وتعزيز اسبقية المرونة من الاستجابة السريعة للتغيرات في بأذواق الزبائن وايضا الاستجابة السرعية في تقديم الخدمات جديد وفقا للتغيرات في البيئة السوقية وايضا القدرة على تقديم مزيج من الخدمات المصرفية المتنوعة. **ما تقدم فإننا نرفض الفرضية الثانية التي تنص على وجود ارتباط معنوي بين التكنلوجيا المالية بمتطلباتها في الاسبقيات التنافسية بأبعادها.**

الجدول (12)

نتائج علاقة التأثير بين متطلبات التكنلوجيا المالية والاسبقيات التنافسية على مستوى الكلي

المتغير المستقل / المتغير التابع	التكنلوجيا المالية		R^2	F		T	
	B0	B1		المحسوبة	الجدولية	المحسوبة	الجدولية
الاسبقيات التنافسية	0.811	0.923	0,571	*38.108	3.235	*8.267	2.281

N = 37 DF (35.1) *P≤ 0.05

المصدر: من اعداد الباحث على وفق نتائج الحاسوب باستخدام برنامج Spss.v.20

تشير نتائج تحليل الانحدار في الجدول (12) إلى أن للتكنلوجيا المالية ذو تأثير ذو دلالة معنوية في تعزيز الاستراتيجيات التنافسية ويدعم ذلك قيمة (F) البالغة **(38.108*)** وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة **(3.235)** عند درجتي حرية (**35.1**) ومستوى معنوية (**0.05**) ويستدل من قيمة معامل التحديد (R2) البالغة (**0,571**) ويدعم ذلك قيمة معامل الانحدار(Beta) البالغة (**0.923**) وعزز ذلك قيمة (t) المحسوبة والبالغة **(8.2670*)** وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (**2.281**) وعلى ما تقدم فإننا **نرفض فرضية الثالثة وهي العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة تأثير ذو دلالة معنوية للتكنلوجيا المالية في تعزيز الاسبقيات التنافسية.**

الجدول (13)

نتائج علاقة التأثير بين متطلبات التكنلوجيا المالية والاسبقيات التنافسية على مستوى الابعاد

المتغير التابع	اسبقية الكلفة	اسبقية الجودة	اسبقية الوقت / التسليم	اسبقية المرونة	R^2	F		T	
						المحسوبة	الجدولية	المحسوبة	الجدولية

المتغير المستقل									
المدفوعات التكنلوجية	0.511	0.767	0.383	0.736	0.456	*28.102	3.687	* 6,218	2.740
التمويل التكنلوجي	0.567	0.782	0.471	0.691	0.378	*16.894		* 4,811	
الاقتراض التكنلوجي	0.498	0.311	0.381	0.611	0.399	*20.287		* 5,862	
الرقابة المالية التكنلوجية	0.557	0.728	0.273	0.567	0.219	*18.571		*6,202	

DF (32.1) ***P≤ 0.05**

N = 37

المصدر: من اعداد الباحث على وفق نتائج الحاسوب باستخدام برنامج Spss.v.20

تشير نتائج التحليل في الجدول (13) والتي تركز على التحقق من صحة الفرضية الرابعة التي تنص على عدم وجود تأثير ذو دلالة معنوية لمتطلبات التصنيع الرشيق في تعزيز الاستراتيجيات التنافسية ، وتشير نتائج تحليل الانحدار في الجدول (12) إلى أن لمتطلبات التصنيع الرشيق ذات تأثير ذو دلالة معنوية في تعزيز الاستراتيجيات التنافسية ، ويدعم ذلك قيمة (F) والتي انحصرت ما بين (**28.102***; **18.571***) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (**3.687**) عند درجتي حرية **(32.1)** ومستوى معنوية (**0.05**) ويستدل من قيمة معامل التحديد(R2) والتي انحصرت ما بين قيمتين (**0.456**; **0.219**) وعزز ذلك قيمة (t) المحسوبة والتي انحصرت ما بين القيمتين التاليتين (**6,218**; **4,811***) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة(**2.740**) وهذا يعني انه على المؤسسات المصرفية عينة البحث تعزيز مركزها التنافسي وتعزيز اسبقياتها التنافسية من خلال تقديم واتاحة الخدمات المصرفية لكافة المستخدمين سواء كانو افراد ام شركات بصورة مستمرة وتعزيز رضا الزبائن من خلال استخدام الوسائل الاكترونية في تقديم الخدمات المالية والمصرفية واتاحة مصادر التمويل واجراء المدفوعات الكترونيا وعلى مدار السنة وبصورة مستمر وبالتالي الوصول الى تعزيز تنافسية هذه المؤسسات التي من خلالها يمكن منافسة المؤسسات المصرفية الاخرى ، وعلى ما تقدم فإننا **نرفض الفرضية الرابعة التي تنص على وجود تأثير معنوي لمتطلبات التكنلوجيا المالية في تعزيز الاسبقيات التنافسية بمتغيراتها.**

المبحث الرابع / (الاستنتاجات والتوصيات)

اولا: الاستنتاجات:

توصل البحث الاستنتاجات الاتية:

1. اتضح ان تقديم الخدمات المصرفية وفق تبني متطلبات التكنلوجيا المالية يساعد على تعزيز الاسبقيات التنافسية في المؤسسات المصرفية عينة البحث.
2. توجد علاقة ارتباط معنوية وذات دلاله احصائية بين متطلبات التكنلوجيا المالية (المدفوعات التكنلوجية، التمويل التكنلوجي، الاقتراض التكنلوجي، الرقابة المالية التكنلوجية) وبين ابعاد الاسبقيات التنافسية المصرفية(اسبقية الكلفة، اسبقية الجودة، اسبقية الوقت/ التسليم، اسبقية المرونة).
3. توجد علاقة تأثير ذات دلاله معنوية لمتطلبات التكنلوجيا المالية (المدفوعات التكنلوجية، التمويل التكنلوجي، الاقتراض التكنلوجي، الرقابة المالية التكنلوجية) في تعزيز ابعاد الاسبقيات التنافسية المصرفية(اسبقية الكلفة، اسبقية الجودة، اسبقية الوقت/ التسليم، اسبقية المرونة).
4. تساعد التكنلوجيا المالية الزبائن على تسليم واستلام الاموال من والى حسابات الاخرين وبالعكس وفي اي وقت.
5. ان مستوى تطبيق التكنلوجيا المالية في المؤسسات عينة البحث كان بمستوى جيد حيث كانت بنسبة (78.3%) لذا لابد على المؤسسات المصرفية من الاستمرار بتطبيق متطلبات التكنلوجيا المالية والحفاظ على مستويات التطبيق لما لها من دور في تحسين مستوى الجودة للخدمات المالية ورفع كفاءة العمليات المصرفية ولضمان افضا استجابة للمتغيرات في البيئة السوقية.
6. تسهم التكنلوجيا المالية في توفير الخدمات المالية لأكبر عدد ممكن من افراد المجتمع مما يوفر اسباب الراحة والرفاهية للفرد والازدهار للمجتمع.
7. تعتمد المؤسسات المصرفية عينة البحث مدخل الاسبقيات التنافسية بمستوى جيد جداً اذا بلغت نسبته (80.07%) وفقا الى نتائج التحليل الإحصائي وبتالي فأن المؤسسات المصرفية هي بحاجة الى المحافظة على هذا المستوى لما له من دور كبير في تحسين نمو واستقرار النظام المالي والاقتصادي وزيادة ربحية المصارف.

ثانيا: التوصيات:

وفي ضوء ما تقدم من استنتاجات يوصي البحث:

1. على المصارف بصورة عامة الاهتمام بتطبيق متطلبات التكنلوجيا المالية لما لها من دور كبير في توفير الخدمات المالية والمصرفية وسهولة الحصول عليها وبصورة مستمرة ولدورها الكبير في تعزيز الاسبقيات التنافسية.
2. على المصارف عينة البحث الاستمرار في استخدامها للوسائل الإلكترونية التكنلوجية في تنفيذ كافة عملياتها (المدفوعات، التمويل، الاقتراض ، الرقابة) لما لها من دور كبير في تعزيز الاسبقيات التنافسية لمؤسسات المصرفية.
3. القيام بالدورات والورش التثقيفية لجميع الشرائح المستفيدة لما لها من دور كبير في توضيح الية استخدام وتوظيف الوسائل التكنلوجية من اجل الاستفادة من الخدمات المالية.
4. زيادة وعي وثقافة افراد المجتمع عن أليه استخدام الوسائل التكنلوجية المالية وفرص الاستفادة منها من خلال الاعلانات والنشرات العلمية والدورات التثقيفية.
5. تهيئة كافة الوسائل والاساليب والطرق التي من شأنها المحافظة على المستويات الجيدة من التطبيق لمتطلبات التكنلوجيا المالية ودورها الكبير في تقديم الخدمات المالية لمختلف الشرائح المستفيدة بالوقت والمكان المناسبين ودورها في تحقيق الرضا لدى المستفيدين.
6. وضع الاليات المناسبة التي من شأنها المحافظة على الاسبقيات التنافسية التي تتمتع بها المؤسسات المصرفية من حيث (تقليل التكلفة، تطبيق مبدا الجودة، واسبقية التسليم في الوقت المناسب، والمرونة في اجراء التعديلات وتوفير الخدمات) بالإضافة الى دورها الكبير في تعزيز المركز التنافسي للمؤسسة.
7. الاستعانة بالمؤسسات الرائدة في ميدان التكنلوجيا المالية والمستخدمة لها من اجل الاستفادة من تجارب هذه المؤسسات ونقل مكامن القوى والجوانب التنافسية لها.
8. الاستمرار في إجراء الدراسات حول متطلبات التكنلوجيا المالية الأخرى والتي لم تتناولها هذه الدراسة.

المصادر

اولا: المصادر العربية :

1. العنزي، عصـام خلف، التكنلوجيا المالية (Fintech) واثرها على الخدمات المالية الاسـلامية، مجلة الاقتصـاد الاسلامي العالمية، 2018.
2. الطائي، رعد عبدالله، مهدي، احمد غازي، اثر الاسـبقيات التنافسـية في الاداء المنظمي، بحث تطبيقي في دائرة مدينة الطب، مجلة الادارة والاقتصاد، كلية الادارة والاقتصاد، جمعة بغداد- العراق، 2015.
3. قنديل، يزن عزت محمد، اثر مبادى ادارة الجودة الشـاملة في تعزيز الاسـبقيات التنافسـية، دراسـة ميدانية في المسـتشـفيات الاردنية الخاصـة الحاصـلة على شـهادة الاعتماد\ الدولية، رسـالة مقدمة للحصـول على شـهادة الماجستير ادارة الاعمال، كلية الاعمال، جامعة الشرق الاوسط، 2015.
4. الطائي، بسام منيب، السبعاوي، اسراء وعد الله قاسم، الاثر التتابعي لإدارة الجودة الشاملة والتغيير التنظيمي في تحقيق الميزة التنافسـية ، دراسـة اسـتطلاعية في كلية الحدباء الجامعة، مجلة كلية الادارة والاقتصـاد، العدد10 ، المجلد5، 2013.
5. كريدي، باسم عباس، مبادى ادارة الجودة الشاملة واثرها في تحقيق الاسبقيات التنافسية، دراسة ميدانية في مصنع نسـيج الديوانية، مجلة القادسـية للعلوم الادارة ولاقتصـادية، قسـم ادارة الاعمال، كلية الادارة والاقتصـاد، جامعة لقادسية، العدد 2، المجلد9، 2007.
6. الهاشمي، مؤيد حسن علي، مبادى ادارة الجودة الشاملة واثرها في تحديد الاسبقيات التنافسية، دراسة تطبيقية في معمل سمنت الكوفة الجديد، رسالة ماجستير، كلية الاداة والاقتصاد، جامعة الكوفة، 2006.
7. اللامي، غسـان قاسـم داوود، دور فريق الهندسـة المتزامنة في تحسـين جودة المنتجات، دراسـة اسـتطلاعية لآراء عينة من المديرين في شـركة ديالى العامة للصـناعات الكهربائية، مجلة العلوم الاقتصـادية والادارية، المجلد14، العدد 49، 2008.
8. العطار، فؤاد حمودي، دور فلسفة المحيد الازرق في تحقيق التفوق التنافسـي، دراسـة اسـتطلاعية لآراء عينة من من العاملين في شركة زين للاتصـالات ببغداد، مجلة كربلاء العلمية، كلية الادارة والاقتصـاد، المجلد8، العدد 3، 2010.
9. السـلمي، علي، ادارة الموارد البشـرية الاسـتراتيجية، الطبعة الاولى- درار غريب للنشـر والطباعة، القاهرة – مصر، 2001.
10. النجار، صـباح مجيد، محسـن/ محمد كريم، ادارة الانتاج والعمليات، الطبعة الاولى، دار وائل للنشـر ، عمان، الاردن، 2004.

ثانيا: المصادر الانكليزية:

1. Jessica Bennett,An introduction to fintech Key sectors and trends, October 2016.
2. John Schindler, Fintech and Financial innovation: Drivers and Depth"finance and economics discussion, 7sep 2017.
3. Marco Giodana, fintech sector: Business model analysis in the mobile payment areu, master thesis, april 2018.
4- Huma Haider, 2018: Innovative Financial Technologies To Support Livelihoods And Economic Outcomes , 22 June 2018 ,
5- Nassiry, D. 2018. The Role Of Fintech In Unlocking Green Finance: Policy Insights For Developing Countries. Adbi Working Paper 883. Tokyo: Asian Development Bank Institute. Available: Https://Www.Adb.Org/Publications/RoleFintech-Unlocking-Green-Finance
6- Lee, David Kuo Chuen And Teo, Gin Swee (Zhang Jinrui). (2015). Emergence Of Fintech And The Lasic Principles..

7- Rainer Alt1 & Roman Beck2 & Martin T. Smits3 2)2018 Fintech And The Transformation Of The Financial Industry, Electronic Markets (2018) 28:235–243 Https://Doi.Org/10.1007/S12525-018-0310-9
8- Peterson K. Ozili, 2018, Impact Of Digital Finance On Financial Inclusion And Stability, Borsa _Istanbul Review 18-4 (2018) 329e340, Http://Www.Elsevier.Com/Journals/Borsa-Istanbul-Review/2214-8450.Essex